

بيان صحفي

العقوبات الثقيلة الصادرة بحق شباب حزب التحرير لن تزيدهم إلا إيماناً وتسليماً!

"مترجم"

يستمر في تركيا صدور العقوبات الثقيلة بحق شباب حزب التحرير المخلصين، حيث التحق مؤخرا إلى ركب قافلة الأحكام الثقيلة هذه ركبٌ جديدٌ، إذ أصدرت مجددا المحكمة الحادية عشرة الثقيلة في أنقرة أحكاما بالسجن لمدة ثلاثين سنة على أربعة أشخاص بتهمة العضوية في حزب التحرير، ممن صدر سابقا في حقهم أحكام بتهمة العضوية في حزب التحرير. إن القرارات التي تتخذها إدارة الحكم في تركيا تذكرنا بممارسات طاغية أوزبكستان ضد المسلمين، ذلك أن طاغية أوزبكستان كريموف يضيف عقوبة جديدة بحق شباب حزب التحرير ما إن تنتهي مدة عقوبتهم الأصلية مانعا إياهم من مغادرة السجن. وبهذا يصبح مجموع ما صدر في تركيا من عقوبات ثقيلة وأحكام بالسجن بحق شباب حزب التحرير منذ العام 2000 وحتى يومنا هذا 1621 سنة.

إن نظام القضاء التن هذا يذكرنا بقراراته هذه بحال مشرقي مكة، حيث كانوا يصنعون آلهتهم من الحلويات أو من التمر صباحا ثم يأكلونها إذا جاعوا مساءً. فعلى الرغم من إجراء تعديلات مستمرة على القوانين وكون هذه القوانين الصادرة لصالح حزب التحرير إلا أن القضاء التركي منذ العام 1967 حتى يومنا هذا يصدر في كل مرة قرارات وأحكاما ضد شباب حزب التحرير. إن هذه العقوبات الصادرة بحق شباب حزب التحرير المخلصين لن تشيهم عن دعوتهم المباركة، بل إنها تزيد من عزائمهم قال تعالى: ﴿قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: 22].

إن حزب التحرير هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام والسياسة عمله، وهو يعمل بين الأمة ومعها من أجل الحكم بما أنزل الله لكي تتخذ من الإسلام دعوة ولكي تقوم الخلافة في الأرض من جديد.

لقد قام حزب التحرير لكي ينهض بالأمة الإسلامية من الانحطاط الشديد الذي تعاني منه، ولكي ينقذها من الأفكار والأنظمة والأحكام الكافرة، ومن هيمنة الدول الكافرة والمستعمرة استجابة لقوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 104].

إن حزب التحرير سيوصل هذه الدعوة المباركة إلى هدفها بإذن الله عز وجل وستنعم جميع البشرية بالخير في ظل دولة الخلافة الراشدة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا